

استخدام الطريقة الإنتقائية في تدريس التعبير الشفوي بمعهد دار اللغة والدراسات
الإسلامية سنينان أكور بالنجائن باميكاسن

ISTIKHDAMU AL-THORIQOTI AL-INTIQOIYAH FII TADRISI AL-
TA'BIRI AL-SYAFAWI FII MAKHADI DAARIL LUGHAH WA AL-
DIRASATIL ISLAMIYAH PAMEKASAN

محمد مفيد

Moh. Mofid, M.Pd.

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan IAI Sunan Kalijogo Malang. Jalan Keramat
Sukolilo Jabung Malang, Indonesia telp. 0341-792669
e-mail: mohmofid.m.pd@gmail.com

Abstract

يتضمن هذا البحث على المسألتين المذكورين في حدود البحث، أولاً:
كيف عملية استخدام الطريقة الإنتقائية في تدريس التعبير الشفوي بمعهد دار اللغة
والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجائن باميكاسن. ثانياً: ماالعوامل
المؤثرة في استخدام الطريقة الإنتقائية في تدريس التعبير الشفوي بمعهد دار
اللغة والدراسات الإسلامية سنينان أكور بالنجائن باميكاسن.

أما المنهج المستخدم في تحليل البيانات وهو منهج الدراسة الوصفية
التحليلية. ومصادر البيانات في هذا البحث هو المدرس الذي يدرس اللغة العربية
بتطبيق الطريقة الإنتقائية، والطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية، والطريقة
المستخدمة في جمع عرض البيانات هي المقابلة المقننة وغير المقننة، والملاحظة
والتأريخ والوثائق.

وقد دلت نتيجة هذا البحث أن الطريقة الإنتقائية من الناحية التطبيقية
يعني المدرس يستخدم طريقة متنوعة في تدريس التعبير الشفوي. أما نتيجة في

استخدام الطريقة الإنتقائية في تدريس التعبير الشفوي تهدف الى كون عملية التعليم والتعلم يجري جيدا حتى يكون الطلاب متطورين في تعبير الشفوي أو في تكلم اللغة وكذلك مسرورين في مشاركة التعليم حتى لايشعروا بالملل والنعاس في مشاركته، وأنا أشعر أن هذه الطريقة تكمل اجراءات التعليم جيدا وتوصل المادة يسرة وسهولة. وان يكون الطلاب يشعرون بالفرح ويستطعوا أن يمثلوا بهذه الطريقة الإنتقائية عندما يصيروا المعلمين في بيوتهم مستقبلا.

الكلمة الرئيسية: الطريقة الإنتقائية، التعبير الشفوي.

المقدمة

اللغة هي وسيلة لاتصال المرء بغيره، وبهذا الاتصال يحقق ما يصبو إليه من مآرب وما يريده من حاجات^١. وهي أساسا صوتية أي أنها نشاط شفوي أو كلام، وهي أيضا أداة التعلم والتعليم، لولاها لما تتم عملية التعلم والتعليم^٢. فابن جني عرفها بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"^٣.

إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم، كما ان اهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر، نرجع أهمية اللغة العربية الى الأسباب الآتية: وإنها لغة القران، وإنها لغة الصلاة، ولغة الحديث الشريف، ولغة مكانة الإقتصادية للعرب، وعدد متكلمي اللغة العربية^٤.

^١ الدكتور جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دار الفكر: دمشق، ١٩٩٦)، ص. ٩.

^٢ أزهري أرشد، مدخل الى طرق تعليم اللغة الأجنبية، (أوجونج فاندانج: الأحكام، ١٩٩٨)، ص. ٢.

^٣ أنور هادي، الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالانق: مطبعة الجامعة، ٢٠١١ م)، ص. ٤.

^٤ أزهري أرشد، نفس المرجع، ص. ٦.

أما طريقة تدريس اللغة العربية التي طبقت في المعاهد او المدارس الإسلامية ما زال تتركز على الطريقة القديمة التي ليست تماشيا مع تطور تكنولوجيا المعرفة، مثل اهتمام على طريقة القواعد والترجمة، التي لها سمات خاصة هي:

١. الشرح عن القواعد اللغوية ولوازم الحفظ لجميع الطلاب.
٢. حفظ المفردات وتركيبها وفقا بالقواعد اللغوية.
٣. كثرة أنشطة ترجمة المفردات ثم الكلمة من اللغة الثانية الى اللغة الأولى ونادرا ترجمة من اللغة الأولى الى اللغة الثانية.
٤. قلة الممارسة والتدريبية لتعبير اللغة شفويا
٥. قلة استعمال الوسائل التدريسية سمعيا او بصريا.

باستخدام هذا الأسلوب القديم صار خريج المعاهد والمدارس الإسلامية لهم معرفة قليلة عن المهارات اللغوية وليس لهم كفاءة ممتازة لأداء اللغة. معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية هو احد المعاهد الذي يتركز في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويكون تعليم اللغة العربية في تلك المعهد يحاول في تركيز اربع مهارات اللغوية، منها الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. وعلى الأهم، قد استخدم المدرسون المنهج التعليمية والمواد المتعلقة والوسائل المناسبة و الطرق المتفرقة والمتنوعة في تدريس التعبير الشفوي.

Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: مترجم من Humaniora,2004) hlm 112.

في تدريس التعبير الشفوي يستخدم المدرس الطرق الكثيرة منها تكلم بالأسئلة و البيان السباب والتعبير النفس وغيرها في لقاء واحد. وذلك يؤدى الطلاب الذين يشاركون هذا التعليم لا يشعرون بالكسل والنفس والملل بل أنهم متشجعون فيه لكثرة استخدام الطرق أو يسمى بالطريقة الإنتقائية. والباحث يحاول على أن يبحث عن الطريقة الإنتقائية في ذلك التدريس المؤدى الطلاب يكونون فريحا ونشيطا فيه، واسرع في احتياضية وتفهم المادة التي بينها المدرس. ويرجى باستخدام الطريقة الإنتقائية تترقى رغبة تعلم الدارس في تدريس اللغة العربية حتى يمكن ان تترقى أيضا كفاءة لغوية الطلاب. خصوصا في مهارة الكلام.

الدراسة النظرية

أ. الطريقة الإنتقائية

١- تعريف الطريقة الإنتقائية

الطريقة الإنتقائية هي ازدواج بعض طريقة التدريس السابقة اتجاهها لمعالجة الضعف على سائر الطريقة السابقة لان يكون عملية التدريس اللغة فعالية وكفائية. ولذلك يمكن للمدرس ان يستخدم عدد الطريقة في عملية التدريس متبادلا^٦.
خلفية الطريقة الإنتقائية افتراضا بأن لكل طريقة جوانب الفيز وجوانب الضعف. وصدرت طريقة التدريس متبادلا بدون

^٦ مترجم من Imam Makruf .Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif.

Semarang: Needs Press.2009) hlm 54

الإقتناع على بعض طريقة سابقة كما صدرت طريقة تدريس اللغة متبادلا مع ضعفها وفيضها. ولكن طريقة جديدة سوف توجد ايضا مثل ذلك، لها الانتقاد وتفترض بان لا تقتنع احتياج تدريس اللغة. تبادل طريقة تدريس اللغة تتساوى مع تبادل الفيض والضعف عند الطريقة.

بجانب ذلك اهداف تدريس اللغة الأجنبية مختلفة بين بلد مع بلاد آخر، بين مؤسسة مع مؤسسات أخرى ووقت مع وقت أخرى، وذلك الواقع يحتوي على اهداف التدريس، المدرس، الطلاب، اللوازم وغير ذلك. ولهذا صدرت الطريقة الإنتقائية^٧. المصطلح الإنتقائية منقول من اللغة الإنجليزية بمعنى اختيار الشيء الخير من بعض الافتراض، طريقة او اسلوبا، وتركيب من الاقسام المنقول من بعض المصادر. في العربية، هذه الطريقة تسمى بأسماء كثيرة. منها: الطريقة التوفيقية، الطريقة المختارة، الطريقة المزدوجة.

وفي مبحث الأول يقال بأن لكل طريقة تنشئ أساسا على نظرية اللغوية وعلم النفس، وان طريقة جديدة ستنقد طريقة سابقة، ارتدادا وبديلا على طريقة سابقة. ولكن في الطريقة الإنتقائية تعريف وخصائص مختلفة بها. يعني هذه الطريقة لا تنشئ على نظرية اللغوية وعلم النفس المعين. هذه الطريقة لا تصدر بديلا لطريقة سابقة،

^٧ مترجم من fachrurrozi. *Pembelajaran bahasa asing*. hlm 163

ولكن هذه الطريقة صدرت بشكل ازدواج واختيار عناصر التدريس من بعض الطريقة الموجودة و سوف موجودة. وفي أوائل بين الطريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية^٨

٢- إعتذار استخدام الطريقة الإنتقائية^٩

- لكل طريقة مزية نافعة في عملية التدريس.
- ليس الطريقة الكاملة وكذلك ليس الطريقة الناقصة.
- احتمالا بملاحظة الضعف لكل طريقة، يستفيد المدرس استفادا كثيرا يعني لاستكمال طريقة اخري
- ليس الطريقة الوافية لاستخدام لجميع وجهة التدريس، جميع الطلاب، جميع المدرس، وجميع برامج تدريس اللغة.
- الأولى في تدريس اللغة ان يكون المدرس كافيا على احتياج الطلاب ووجهة الدراسية.
- للمدرس حرية على استخدام اي أساليب وطرق التي تناسب بظروف التدريس.

٣- تصميم الطريقة الإنتقائية

المقصود من التصميم في تدريس اللغة يحتوي على اهداف التدريس عام او خاص، الجنس والمضمون السيلابوس، نشاطات

^٨ نفس المرجع، ص ١٦٤

^٩ مترجم من Makruf .Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif. hlm 54

التدريس، دور المدرس، دور الطلاب ودور المادة التدريسية. وفي تمهيد هذا الكتاب عن هذه الطريقة، على ان الطريقة الإنتقائية حقيقة ليس لها شكل خاص، وتختلف كافة من الطريقة الأخرى. لان الطريقة الإنتقائية من اختيار وازدواج بعض الطريقة المناسبة في التدريس. ولذلك ليس التصميم الخاص في هذه الطريقة.

أهداف التدريس المرجو باستخدام هذه الطريقة هي أهداف من بعض الطريقة المختارة والمزدوجة. وكذلك سيلايوس متنوع ايضا حتي تؤثر على تنوع النشاطات التدريس، دور المدرس، دور الطلاب ودور المادة التدريسية.

وهذا ازدواج متنوع، مناسب باحتياج المعين عند المدرس او الطلاب. وثانيا زيادة الخبرة، المعرفة، اعجاب، المهارة او الإرادة المدرس^{١٠}

المزايا والنقائص الطريقة الإنتقائية

المزايا:

- ١- النشاط في هذه الطريقة أشد متنوع
- ٢- افترض كفاءة الطلاب على المساواة
- ٣- في هذه الطريقة لا تتركز على طريقة واحدة

النقائص:

- ١- ان يكون الوقت واستعداد المدرس بخطط جيد

^{١٠} مترجم من 166 hlm. *fachrurrozi. Pembelajaran bahasa asing.*

- ٢- ليس جميع المدرس يستطيعون ان يتطبقوا هذه الطريقة
- ٣- في تطبيق هذه الطريقة محتاج على زمان طويل بنسبة طريقة أخرى
- ٤- تلخيص الطريقة الإنتقائية
- الطريقة الإنتقائية هي طريقة تدريس اللغة الأجنبية التي تشدد على ازدواج بعض طريقة التدريس. صدرت هذه طريقة بدون الاقتناع على بعض الطريقة السابقة مع ان تدريس اللغة الأجنبية سوف يواجه وضع الهدفي المتنوع بين بلد مع بلاد آخر، بين مؤسسة مع مؤسسات أخرى ووقت مع وقت أخرى. ولذلك ليس طريقة واحدة يستخدمها المدرس على جميع احوال التدريس.
- ليس الطريقة الكافية في جميع الاهداف المرجو، بطبيعة الطلاب واهداف التدريس المتنوعة والمتغيرة. وعند ذلك ليس الطريقة الكاملة من الانتقاد والنقائص, وكذلك ليس الطريقة الناقصة التي ليس لها فائدة في التدريس
- وتأثيرها ليس الطريقة الكافية لجميع الاهداف، جميع الطلاب، جميع المدرس، وجميع برامج التدريس لان لجميع الطريقة مزية ونقائص. ولذلك على المدرس حرية على اختيار وازدواج بعض الطريقة المطابقة باحتياج التدريس^{١١}

^{١١} مترجم من Fachrurrazi. *Pembelajaran Bahasa Asing*; hlm 170.

- ولطريقة الإلتقائية خصائص وهي فيما يلي.^{١٢}
- أ. ان يكون تدريس اللغة له معنى وظاهر.
- ب. الترجمة هي كفاءة اللغة الخاصة ولا تناسب للمبتدئين
- ج. ان يتطبق تدريس اللغة باستخدام لغة الهدف
- د. في هذه الطريقة لا تشدد على الحفظ وتطبيق قواعد اللغة
- ه. إن قراءة جهرية هي علامة الحروف وتركيبها في الكلمة او الجملة.

ب. التعبير الشفوي

- والتعبير يستمد أهميته من عدده نواح, أهمتها:
١. انه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات, لأنه وسيلة الإفهام. وهو أحد جنبى عملية الفاهم.
٢. انه وسيلة لاتصال الفرد بغير, واداة لتت وية الروابط الفكرية الآجتماعية بين الأقراد.
٣. أن للعجز عن التعبير أثرا كبيرا فى إخفاق الأطفال, وتكرار إخفاقهم يترتب عليه الاضطرار, وققد الثقة بالنفس, وتأخر نموهم الاجتماعى والفكرى.

^{١٢} مترجم من Abd Wahab Rosyidi, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN Maliki Press. 2012) hlm 55.

٤. أن عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص, وضياع الفائدة, ومن صومور هذا -مثل- أن يكتب تلميذ الأعلان الاتي ويعلق بالمدرسة:

١. أنواع التعبير:

يقسم التعبير من حيث موضوع الى نوعين: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي. كما ينقسم من حيث الأداء الى نوعين أيضا وهما: التعبير التحريري والتعبير الشفوي

فإذا كان الغرض من التعبير هو اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم فهذا ما يسمى بالتعبير الوظيفي, مثل المحادثة والمناقشة, وقص الصص والأخبار. والقاء التعليمات والأسات, وعمل الإعلانات, وكتابة الرسائل والمذكورات والنسرات وما الى ذلك. أما إذا كان الغرض هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة ابداعية مثوقة ومشيرة, فهذا هو التعبير الإبداعي او الإنشائي مثل كتابة المقالات وتاليف القصص التمثيلية والتراجم ونظم الشعر....الخ.

وهذان النوعان من التعبير ضروريان لكلانسان في المجتمع الحديث, فالأول يساعد الإنسان في تحقيق حاجاته ومطالبه المادية والاجتماعية, والثاني يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصية. وإذا كان التعليم والتدريب على النوع الثاني ذا أهمية خاصة في المرحلة الثانوية, فإن

التعليم والتدريب على النوع الأول وهو التعبير الوظيفي يجب أن يجب أن يحظى بالاهتمام الأول فيما قبل ذلك من مراحل^{١٣}.

وللتعبير الشفوي:

(١) ينبغي أن يتم تعليم التعلم الشفهي هي مواقف طبيعته مثل المواقف التي يستعمل فيها التلاميذ اللغة في حياته , إذ أن ذلك يجعل اللغة تؤدي وظائفها الطبيعية , ويجعل التلميذ يدرك أهمية الصواب. كما أنه يتيح له فرصة للتدريب حينما يكون التدريب مجدياً كالمشروعات والحفلات الاجتماعته

(٢) إلى جانب هذه المواقف العرضية لتعليم الإنشاء ينبغي أن تكون

هناك حصص معينة للتدريب على ألوان النشاط اللغوي المختلفة

(٣) إلى جانب الفرص العرضية, والحصص المخصصة للتدريب ينبغي أن

تستغل المواد الأخرى استناداً لتعليم اللغة عبر المواد الدراسية

المختلفة, ولأمانع بالنسبة لمدرس اللغة العربية أن يتصل بمصادر

المعلومات الأخرى وخاصة المواد الاجتماعية ففيها فرص كثيرة

جداً للتخليص والتعليق وكتابة المذكرات والمناقشة

^{١٣} تدريس فنون اللغة العربية-الدكتور على محمد مدكور, دار الشواف للنشر والتوزيع, ١٩٩١

(٤) لا بد أن يقوم تعليم التعبير على أن الغرض هو أن يعبر التلميذ عن أفكاره هو لا عن أفكار المعلم أو أفكار غيره مما يتردد في الكتب أو في المنزل. ينبغي أن ندع التلميذ يتحدث عن الأشياء التي مارسها أو أدوات في ذهنه . ولا نفرض عليه شيئاً, ومن هنا يتبين خطأ تزويد التلميذ بالعناصر والعبارات المختلفة.

(٥) برنامج التعبير ينبغي أن يمد التلميذ بخبرات كثيرة متنوعة بعضها محسوس . مباشر عن طريق المشروعات والرحلات. وبعضها طريق الصور والقراءة والفلام والاستماع. كما ينبغي أن تعلم الكلمات الجديدة التي ترتبط بهذه الخبرات.^{١٤}

٢. طريقة التدريس التعبير:

أ. التعبير الشفهي:

التعبير الشفهي المنطلق الأول للتدريب على التعبير بوجه

عام ولا بد للمدرس من أن يتقيد ببعض المبادئ في هذا الدرس

,ومن هذه المبادئ:

١- التزامه الكلام بلغة العربية السليمة لأن إثارة الفصحى في

التدريس يهيئ للتلاميذ صوراً جيدة للمحاكاة فتسلم عباراتهم,

ويسمو أسلوبهم. ويتخلون, ويبدأ, عن كثير من صور

العامية وتراكيبها.

^{١٤} تعليم اللغة العربية دكتور مصطفى رسلان، ٢٠٠٥ م (دار الثقافة، القاهرة) ص ١٢٩

٢- أن يترك للتلاميذ حرية الانطلاق في التعبير وا لاسترسال في القول , فلا يقا طعوا خلا لها با لإصلاح, وإنما يكون الإرشاد والتوجيه بعد أن ينتهي الطالب من عبارته, فليست الغاية من دروس التعبير الشفهي أنتقضى في إرشادات وتوجيهات ممهدة لكتابة الموضوع التحريري, بل غايتها تعويد التلاميذ الانطلاق في التعبير في أكثر الحالات, ويحسن أن يكون الموضوع التحريري غير الموضوع الشفهي, كما يمكن أحياناً أن يعالج الج الموضوع شفهيّاً قبل اللجوء إلى كتابته تحريراً.

٣- يمكن للمدرس أن يتخذه في المرحلة الإعدادية طريقة الأسئلة في معا لجنة الموضوع شفهيّاً. على أن يتحرى في بعض أسئلته توجيه التلاميذ إلى الإجابات المطوّلة. وينبغي ترتيب الأسئلة ومسايرتها لنواحي النواحي الموضوعية بحيث تتكفل كل مجموعة من الأسئلة بتوضيح إحدى نواحي الموضوع وتدريب التلاميذ على التعبير عنها, وبهذا نهى التلاميذ لتناول الموضوع فيما بعد تناولاً كلياً وربط نواحيه المختلفة.

ويسطيع المدرس أن يعالج مختلف الموضوعات في التعبير الشفهي, فيمكن يدور الدرس حول قصة من القصص أو حول فكرة من الأفكار. أو أن يكون الدرس تعبيراً حراً يكون التلاميذ

فيه أحرارا في اختيار الموضوعات التي يتحدثون فيها. أو غير ذلك من الموضوعات التي يجري فيها الحديث والمناقشة. فإذا كان الموضوع قصة - والقصة من خير الوسائل للتدريب على التعبير الآن لتلاميذ يميلون بفطرتهم إليها - أمكن اتباع المراحل الآتية:

مراحل الدرس:

- التمهيد: ويكون بحديث قصير, أو أسئلة توحي بها القصة وتتكفل بحلها. ويمكن الاكتفاء بأن يقول المدرس للتلاميذ: سأقص عليكم قصة.
- إلقاء القصة, مع التأييد والوضوح, وتمثيل المعنى, ومراعاة الواقع المختلفة وما تتطلبه من ألوان الأداء والتصوير والتمثيل. المدرسين من يأسر أسماع التلاميذ ببراعته إلقاء القصة دون تكلف
- إلقاء طائفة من الأسئلة مرتبة على حسب مراحل القصة, بحيث لو فات تلميذا سماع القصة من المدرس, يستطيع من تتبع هذه الأسئلة وإجاباتها أن يفهم القصة, وتدريب التلاميذ على تنوع الإجابات, وفي هذه المرحلة تظهر مهارة المدرس ولباقته وحسن احتياله ومساعدته للتلاميذ على إحكام الإجابات وتنوعها.
- اختيار عنوان للقصة: فيطلب المدرس من التلاميذ ان يختار كل منهم عنوانا مناسباً, ويناقشهم في العناوين التي يقترحونها ويشب

بعضها على السبورة ثم يأخذ رأيهم فيها, وبعد المناقشة يختار

المدرس والطلاب العنوان الأكثر صلاحا لموضوع القصة

- أسئلة التلاميذ بعضهم بعضا : فيطلب المدرس من التلاميذ أن

يصوغوا أسئلة في القصة على أن يجيب بعضهم على أسئلة بعض,

وللمدرس أن يشترك في هذه الإجابة وهذه الخطوة مفيدة للتلاميذ

إذ أنها من الناحية النفسية تبعد من ذهن التلاميذ ذلك الوهم

الخاطئ الذي يحملهم على الاعتقاد أن مهمة التلميذ أن يكون

مسؤولا دائما والمدرس هو السائل, كما أن فيها من الناحية اللغوية

تدريباً للتلاميذ على فن السؤال بجانب تدريبهم على الجواب.

- التلخيص: فيطلب المدرس الى التلاميذ تلخيص القصة بحيث

يلخص كل تلميذ مرحلة منها

- التمثيل: إذا كانت القصة أو بعض أجزائها صالحة للتمثيل

فللمدرس أن يكلف بعض التلاميذ أداءها تمثيلا .

أما التعبير الحر:

فهو من الطرق المفيدة لتدريب التلاميذ على التعبير, وقد لوحظ أن

التلاميذ ينشطون له ويقبلون ونعليه لأنهم أحرار في اختيار الموضوعات التي

يتحدثون فيها, ويعد هذا النوع من التعبير مقياسا لصلة التلميذ بالحياة

ومدى اطلاعه الحر, ومطالعته في الكتب والصحف والمجلات وما تترك

مشاهداته في ذهنه من أفكار وملاحظات, كما أن هذا اللون من التعبير يلائم التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية.^{١٥}

ج. العوامل المؤثرة استخدام الطريقة الإنتقائية في تدريس التعبير الشفوي

١. مجال العوامل اللغوية

أ) دقة التعبير

فينبغي للمتكلم أن يعود على نطق الأصوات اللغوية الصحيحة. إذ يعبير غير الصحيح يخطئ في السمع، يمكن أن يصرف المستمع بالطبع التعبير والكلام أنماط استخدامها ليست هي نفسها. كل التعبير له أسلوب خاص والأسلوب اللغوية المستخدمة تختلف على رئيس المقول، والمشاعر، والأهداف ولكنه، إذا كان المختلف يظهر في التعبير فيخطئ في السمع فذلك فعالية الكلام المشوس^{١٦}.

ب) وضع الضغط، لهجة، و المفاصل، ومدة المقابلة

الضغط المطابقة، الهجة، و المفاصل، و تكون مدة عامل الجذب الرئيسي في الكلام أحيانا عاملا حاسما. على الرغم من المقول أن القضايا التي نوقشت جاذبية، بوضع الضغط، والهجة، والمفاصل، ومدة المناسبة، وسوف تسبب المشكلة

^{١٥} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مصر: دار الشواف، ١٩٩١ م. ص ١٠٥

^{١٦} <http://naslaardhy.blogspot.com> منقول في التاريخ ١٠ أبريل ٢٠١٤ الساعة ٨:١٦ صباحا

لتكون مثيرة في الإهتمام. وفي العكس، إذا كان التسليم بالطبع الشقة، سيؤدي حتما في الملل وينقص في فعالية الكلام (ج) إختيار الكلمات (الإلقاء)

فينبغي أن يكون إختيار الكلمات بالدقة، والواضحة، والمتنوعة. وفي المقصود واضحا ويسهل السامع الفهم. سيتم المستمعين إذا كانت الكلمات المستخدمة معروفة بالفعل. الكلمات التي لم تعرف أن تؤدي العرفا في الإهتمام، لكنه أن يمنع الطلقة في فعالية الكلام. بجانب ذلك، على إختيار الكلمات بحيث يسهل فهم المستمع ملموسة. أن الكلمات الملموسات تسهل المتكلم في الكلام، ولكنها على حساب رئيس الكلام و مع من يتكلام.

(د) يصيب المتكلم في الغرض

هذا ينطوي على استخدام الجمل سيكون بين المتكلمين الذين يستخدمون الجملة الفعالية تسهيل المستمع على كلامهم. وهذه الجملة تأثير كبير جدا على فعالية المتكلم ويجب على المتكلم أن يقدر الجملة الفعالية وتلك تؤدي الأثر، وترك الانطباع أو العقب. والجملة الفعالية لها خصائص كامل ومتشابه وتركيز في الإهتمام وتديير. الجملة الكاملة يرى عن كامل العناصر الجملة أم لا.

٢. العوامل مجال اللغوية

وتدعم فعالية الكلام ليست عن طريقة عوامل اللغوية فقط، كما وضح في السابق ولكن تحددها من العوامل الخارجية اللغوية. أما العوامل الخارجية اللغوية كما يلي:

(أ) موقف المتكلم

فينبغي للمتكلم أن يكون له موقف إيجابي عند التكلم أو إظهار السلطة و السلامة الشخصية، والهدؤ و الحريصة في التكلم.

(ب) عرض العين

فينبغي للمتكلم أن يوجه عينيه إلى جميع الحاضرين لكي يشعرون المستمعون مرئية في الكلام. ولا بد على المتكلمين أن يبعد مرئية العين لا يفضي.

(ج) الانفتاح

لا بد للمتكلم أن يكون موقفا وانفتحا وصادقا في التعبير عن آرائهم والأفكار والمشاعر ويساعد النقد و يغير رأيه اذا كان الخطأ أو لا يستند إلى حجة قوية.

(د) الإيماءات والتعبير الدقيق

لا بد للمتكلم أن يحقق الاستخدام الأعضاء الأجسام للحركات و يعاير الوجه ليدعم إيصال الأفكار. ويعد من الحركة الضرورية، والإفراء، وخلاف المعنى الكلمات المستخدمة مع الأفكار.

ه) ارتفاع الصوت

لابد للمتكلم أن ينتاج الصوت بصوت عالي وفقا
للمكان، والحال، وعدد المستمعين، وظروف الصوتية.
الصوت المرتفع جدا يسبب عرقا و صاحبة وفي العكس أما
الصوت المنخفض جدا سيخلق انطبعا بطيئا، والسبات
العميق، وفاتر.

و) النعومة

لابد للمتكلم أن يقلب أفكاره طلاقة. طلاق المتكلم
أن يسهل التعرض المستمع للقبض على سلامة المحتويات
سليماته، ومن الضروري ليجنب المقطعات المتكلم مثل: م،
هه، وغيرها.

ز) مواضيع الإتقان

لابد للمتكلمين أن يوفق الموضوعات في التكلم. أما
المفتاح اتقان الموضوع هو الإعداد الجيد، والتمكن الجيد من
المواد، وتحسين الشجاعة و الثقة بالنفس. و المنطق، و طلب
المتكلم إلى شرح المنطق جيدة في طرح الفكرة أن المستمعين
سوف يفهمون بسهولة ويستنتجون بما سمعه^{١٧}.

منهجية البحث

^{١٧} <http://naslaardhy.blogspot.com> منقول في التاريخ ١٠ أبريل ٢٠١٤ الساعة ٨:١٦ صباحا

وفي هذا البحث يستخدم الباحث منهج الدراسة الوصفية تحليلية. يستخدم الباحث في هذا البحث منهج الدراسة الوصفية لتحليل المسألة الموجودة المصدوقة، من هذا المنهج يفهم الباحث أن بعد جمع البيانات يستمر بتفصيلها أو ارتددها ثم التلخيص، وبعد ذلك يصور الباحث موضوعيا بالكلمات أو الجمل ثم تقوم بتفصيلها، ثم يقارنها بالنظريات الأساسية في اللغة العربية. يستخدم الباحث طريقة إجراء هذا البحث كما يلي:

١. مصادر البيانات

بعد أن كتب الباحث نوع البحث ومعالجة البحث وحضور الباحث ومحل البحث فيقوم الباحث بجمع المعلومات. فيبدأ الباحث بمجتمع الإحصائي ومجتمع البحث على ما يهدفه. والمقصود بمصدر البيانات من هذا البحث إذا استخدم الباحث الملاحظة والمقابلة في جمع البيانات، فالمصدر البيانات هو المستجاب الذي يستجيب الباحث الأسئلة.

أما المصادر الذي نقله الباحث البيانات والمعلومات فهو كما يلي :

١. مدير معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيان أكور بالنجائن باميكاسن. المقابلات تجري للتعريف عن النظام وتعليمها التي قد علم في هذه المدرسة منذ زمان طويل، وهو في نفس الوقت كمدرس اللغة العربية.

٢. مدرس اللغة العربية معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيان أكور بالنجائن باميكاسن، المقابلات تجري عن استخدام الطريقة الإنتقائية في التدريس التعبير الشفوي.

٣. الطلاب بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيان أكور
بالنجائن باميكاسن.

٢. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث يستخدم الباحث عدة طرق لجمع البيانات المحتاجة, منها:
- المقابلة، يستخدم الباحث المقابلة المقننة في هذا البحث لنيل
البيانات المتعلقة باستخدام الطريقة الإنتقائية في التدريس التعبير
الشفوي.

- الملاحظة، في هذا البحث يستخدم الباحث الملاحظة
المشاركة لنيل البيانات الآتية: عملية استخدام الطريقة الإنتقائية في
التدريس التعبير الشفوي والعوامل المؤثرة في استخدام الطريقة الإنتقائية
في التدريس التعبير الشفوي.

٣. طريقة تحليل البيانات.

يستخدم الباحث في هذا البحث منهج الدراسة الوصفية لتحليل
المسألة الموجودة المصدوقة، من هذا المنهج يفهم الباحث أن بعد جمع البيانات
يستمر بتفصيلها أو ارتددها ثم التلخيص, وبعد ذلك يصور الباحث
موضوعيا بالكلمات أو الجمل ثم تقوم بتفصيلها, ثم يقارنها بالنظريات
الأساسية في اللغة العربية.

الخاتمة

أ- الإستنتاج

اعتمادا على تحليل البيانات السابقة تقدم الباحث بالاستنتاجين الآتيين:
١. أن عملية استخدام الطريقة الإنتقائية في تدريس التعبير الشفوي تهدف الى كون عملية التعليم والتعلم يجري جيدا حتى يكون الطلاب متطورين في تعبير الشفوي أو في تكلم اللغة وكذلك مسرورين في مشاركة التعليم حتى لايشعروا بالملل والنعاس في مشاركته، وأنا أشعر أن هذه الطريقة تكمل اجراءات التعليم جيدا وتوصل المادة يسرة وسهولة. وان يكون الطلاب يشعرون بالفرح ويستطعوا أن يمثلوا بهذه الطريقة الإنتقائية عندما يصيروا المعلمين في بيوتهم مستقبلا.

٢. العوامل المؤثرة في استخدام الطريقة الإنتقائية في تدريس التعبير الشفوي بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية سنيان أكور بالنجائن باميكاسن نوعان، النوع الأول العوامل الداخلية والثاني العوامل الخارجية. وأما العوامل الداخلية هي المدرس والطلاب والطريقة أو المادة، وأما العوامل الخارجية هي البيئة الأسرية، البيئة الإجتماعية.

ب- الاقتراح

إعتمادا على تحليل البيانات السابقة تقدم الباحث بالاقتراحين الآتيين:
١- على المدرس أن يعد المدرس عدة التخطيطات المكتوبة المستخدمة لمواجهة التلاميذ في تدريس التعبير الشفوي, وكذلك عليه أن يعد عدة الطرق المستخدمة في ذلك التدريس كألعاب اللغوية.

٢- على الطلاب أن يمرنوا كثيرا واستمراريًا في تعبير كلام العربية لكي يتكلموا بها طلاقة.

المصادر والمراجع

أزهر أرشد، مدخل الى طرق تعليم اللغة الأجنبية، (أوجونج فاندانج: الأحكام، ١٩٩٨).

الدكتور جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دار الفكر: دمشق، ١٩٩٦).

الدكتور علي محمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية -، دار الشواف للنشر والتوزيع، ١٩٩١

الدكتور مصطفى رسلان تعليم اللغة العربية ، ٢٠٠٥ م (دار الثقافة، القاهرة)

عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية (الخرطوم: دار الجامعية إفريقي العالمية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)،

علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مصر: دار الشواف، ١٩٩١ م.

عريفج وأصحابه، في مناهج البحث العلمي وأساليبه (عمان: دار المجلدوي، ١٩٩٨ م)

محمد عطا إبراهيم، طرق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦ م.

Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab

Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Program Studi Pendidikan Bahasa Arab
Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang
ISSN: 2622-6723

نور هادي, الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالاتق):
مطبعة الجامعة, (٢٠١١ م).

Abd Wahab Rosyidi, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*.
(Malang: UIN Maliki Press. 2012).

Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*.
(Bandung: Humaniora, 2004).

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung:
Remaja Rosda Karya. 2011).

Aziz Fachrurrazi. *Pembelajaran Bahasa Asing; Metode Tradisional Dan
Kontemporer*. (Cakung: Bania Publishing, 2010).

Fakhrur Rozi Aziz dan Mahyudin Erta, *Pembelajaran Bahasa
Asing Metode Tradisional Dan Kontemporer*. Jakarta: bania
publishing. 2010.

Imam Makruf .*Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*.
Semarang: Needs Press. 2009)

Makruf .*Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*.

Lexy j. Moleong, *Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda
Karya, 2008)